شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

موقد الأذهان وموقظ الوسنان

المؤلِّف

عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

ان العلوم اثر خمسة تذكر في بيت شعر مشعر بشمولها
نفس المسائل دركها واصولها ماعم ذي وتهيب ~~طريقها~~ لحصولها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الامام الاوحد حجة العرب وترجمان الادب جمال الدين ابو محمد
عبد الله ابن يوسف ابن احمد ابن هشام النحوي رحمه الله تعالى
ونفعنا به اما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز المانح بالايجاز جاعل
علم العربية في العلوم كالطراز فيه تنفك مقفلات الالغاز
ويتضح ما في التنزيل من الايجاز ووجه الاعجاز وصلاته على خاتم وصلوته
انبيائه الذي امتسكت بفصاحته الخطبا والشعرا والرجاز
وعلى اله وصحبه الذين من ائتم بهم فقد فاز فقد جمعت في هذه الاوراق
اليسيرة شذرة من الالغاز النحوية ونبذة من النكت الادبية جعلتها
لاستخراج الاحاجي عنوانا وعلى حل ما لم اذكره من ذلك معوانا فالشيء يعرف
بمثله والنظاير يستدل عليه بطلة والعذر في اختصاره انني جمعته فيما
بين صلاتين ومقداره ما ينظم الناظم بيتا او بيتين والله اسال ان يرزقه
من الحضرة الشريفة حظا ويرمقه من النظر الكريم لحظا ورتبته على اربعة
فصول الاول في الاحاجي المعنوية والثاني في الاحاجي اللفظية والثالث
في الاشارات الخفية والرابع في التصحيفات اللوذعية وسميته
موقد الاذهان وموقظ الوسنان وبالله اعتصم وعليه اعتمد اعلم
ان اللفظ النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر ما يطلب
به تفسير الاعراب الفصل الاول فيما يراد به تفسير المعنى كقول الحريري
وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوسه مثل عمله وتفسيره
يا في النداء نحو قولك يا عبد الله فانه عامل النصب في المنادى وهو
حرفان فاخره متصل باوله ومعكوسه وهو اي تعمل في النداء عمله قال الشاعر
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير واعلم ان
في تسميته يا واي عاملين تجوزا او ادنى بالمذهب ضعيف والاصح
ان العامل الفعل المقدر وكقوله اي شيء منصوب ابدا على الظرفية لا تخفضه
الا حرف واحد وجوابه لفظة عند تقول عند لا يكون الا منصوبا على الظرفية
او مخفوضا بمن خاصة واما قول العامة الى عنده فخطا فان قيل ان كذلك
وقبل وبعد بمنزلة عند في ذلك فهلا وجب تخصيصك اياها قلت لان تلك مبنية
في الاكثر

في الاكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل وبعد يكونان
مبنيين كثيرا وذلك اذا قطعا عن الاضافة وانما ينبغي الالغاز والتمثيل
بما يكون فيه ظاهرا وكقوله الكلم ج
واين تلبس الذكران براقع النسا ونبرز ربات الحجال بعمايم الرجال
وجوابه اجراء العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء فيه في المذكر وتحذف
في المؤنث قال الله تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام وقال تعا
ايتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال وقال سبحانه وتعالى سخرها الايام
تلك عشرة كاملة وقال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما ومن ذلك قول
ابن عنين يا علما القريض الى اعوذني في القريض بخلف
كبير وفي عن اسم طير النصف ظرف والنصف حرف وجوابه الطير المسمى
بالوراشين وكقول ابي محمد علي ابن الظاهري رحمه الله وهو ما سئل
عنه قديما تجيب صديقا مثل ما واحد الذي ينعتون كعمرو بني عرب والعجم
فان صديق يزري وشاهدي كما شرقت قناة صدر القناة من الدم
فاجبت بانه يريد الذي كعمرو والمستتر ما ليس عنده فان عمرا قد اخذ الواو
في الخط في الرفع والجر وليست داخلة في هجايه ثم نسب الشعر الجاهلية
تتطلع فقال ايها المدعي سليمى سفاها لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليمى كواو لحقت في الهجا ظلما بعمرو واما المشار
اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك انه يريد ما الموصوله فانها مفتقرة
لصلة وعايد او ما الاستفهامية فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها
الجار نحو لم يرجع المرسلون فيم انت من ذكراها وغير ذلك واما الشاهد
الذي اشار اليه فهو قوله وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر
وهو من ابيات كتاب سيبويه وتقرير الشاهد منه ان الفعل تلحقه التا
اذا كان الفاعل مؤنثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا نحو قال
زيد فكان ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناة لان الصدر مذكر ولكنه
ولكنه لما اضافه للقناة سرى منها التانيث اليه وقريب من هذا المعنى
والاستشهاد قول الاخر علينك يا رباب الصدور ومن غدا مضافا لارباب
واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا فرفع ابو

متاتم خفض مزمل يبيت فوجي مقربا ويحذرا تكونوا انتم وبنوا ابيكم
مكان الكليتين من الطحال ث اما قوله فرفع ابوها فانه يشير الى قولهم
علمت زيد ابوها هو مرفوع الاب مع ان افعال القلوب والظن انما تعمل
عملها فيما بعدها اذا كان يستوجب صدر الكلام تقول علمت زيدا
قايما فلا يجوز لك الرفع ولتعلم اي الحزبين احصى لا يجوز الا الرفع
لان الاستفهام له صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده
لان ذلك يخرجه عن الصدرية وكما جاور الاب من الاستفهام ما
اكتسب منها الصدرية بل ابلغ منها هذا ان زيدا انما كان نفس الاب ه
المضاف فلما له الصدر اجاز وارفعه واما قوله في خفض مزمل فانه
يشير الى امر القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في
بجاد مزمل فان مزمل صفة لكبير مثل اناس وهو مرفوع ولكنه
ولكنه جاور المخفوض خفض على الجوار وتقول الى الحسن
الجزار ما اسم شيء يعرب بالرفع والنصب وان كان مثله
في البنا على مفرده نون قد رفعوه كلهم عامدا لاجل النداء انتوه ومنه
قد سمع التذكير فانظر تناقض الاخبار وهو ظرف فاين من فيه
طرق للتجلي عن هذه الهيا وجوابه المازنة وهذا اللغز ونحوه
مما لا يعاب عليه النحوي في عدم حله بخلاف ما قبله ما عدا اسفر ابي
ابن عتبن فانه مثل سفر ابن الجزار ولو فتحنا هذا الشعب
اسئلة جدا ولو شا احد ان يكتب من هذا مجلدات القدر الفصل
الثاني في الالغاز اللفظية وهي التي بها تفسير الاعراب وتوجيه ايرا
لانيان المعنى وقد ذكرت من امثلته اثنى وعشرين مثالا في ابيات
وبالله التوفيق البيت الاول
جاك سليمان ابوها تسما فقد غدا اسيدا كما الحارث فقوله
فعل ماضي كلمات جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة لانه
لا ينصرف وانما افرد الكاف في الخط ليباني الالغاز ابوها فاعل
جا والضمير لامراة علمت من السياق تسما فعل امر من شام البرق
يشيمه ونونه للتوكيد لتثبت بالالف على القياس سيدها حسن سيما
كما تقول

منتعلق بقوله قد المسوا الوحيدا يا تاه فعلنا لما اكسبه اكبر
ما التعلق كيبه اناس مزمل لان للكبير ابدا امرا

منصوب على انه مفعول مطلق وفيه ايضا لقد قال عبد الله قولا عرفته اتانا ابي داود في مرتفع حد
ولا لك لا عبد امتي عبد الجادر ما تقدم واتانا تثنية اتان واصله اتانان حذفت نونه للاضافة
وابي مضاف اليه مجرور بالمضاف وداود مجرور وابيض بالفتحة لانه لا ينصرف ويجوز رفع داود على انه بدل
من الفاعل لا تانا اتانا الا تنبان على انه فعل ماضي وابي اي والذي فاعله وداود بدل انتهى الحموي

تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا البيت الثاني قال الشاعر
لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز حسيبا عبد الله
تثنية عبد مضاف الى اسمه تعالى وحقه ان يكتب عبدا الله لان اصله
عبدان حذفت نونه للاضافة وهو مرفوع على انه فاعل وعبد مرخم
عبده اصله يا عبده قال الشاعر
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير تقديره
اي عبدة فاي حرف ندا وعبد منادى مرخم وقوله العزيز حسيبا ابتدا
وخبر البيت الثالث قال الشاعر
لم يزدني عن الصلاة ضلالا في حياتي ولا اتبع الغواة الغواة فاعله
بيزدني وضلالا مفعول لاجله اي لم يزدني الغواة لاجل الضلال او مصدر
اي لم يزدني عن الصلاة الغواة بمعنى لم يضلني الغواة فهو مثل قعدت
جلوسا البيت الرابع قال الشاعر
ولست بطاو حشية الفقر ساعيا اضيق بما تحويه مني الاضالع
مفعول مطلق وفاعل تحويه ضمير الاضالع لانه في نية التقديم ومثل
البيت في المعنى ولست بكافي لقد طعاما قد ازعد لتعلل غد طعاما البيت
الخامس باي قد فات كل صديق عنده من حمامة اقراحا الاصل باني
محذف يا المتكلم كما تقول يا غلام وقوله زيد قد فات جملة اسمية وقوله
كل فعل امر من اكل واللام الثانية المدغم فيها لام جار داخلة على الصديق
والاصل كل للصديق وافراحا مفعول كل البيت السادس قال الشاعر
انما خالد موجوم جاره فالتة الربيبتين من عمرو وزيدا ام فعل
ماضي مبني من امه اذا قصده بالم بسيم ويحتمل ان يكون من امه اذا شجه
ومنه المامومة وخالد مفعول لما لم يسم فاعله على الوجهين وفالة
اصلها فالتان تثنية خالة حذفت النون للاضافة والالف لالتقا
الساكنين ومن فعل امر من مان بمعنى اذا كذب وعمرا منادى بتقدير
يا عمرو وزيد مفعول مين كما تقول اكذب زيدا وزيدا مصدر لا اسم فنصبه
على المفعول المطلق لان المعنى زيادة الحديث فكانه قال زيادة
البيت السابع قال ودناما مكة فاسقينا من الا البير الذي حفر الامير

الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا القوم كذا استقينا انه
فاسقانا او عمي رحفناه من البير حانه وقع في البير التي حفرها ه
فاستقوه منها انتهى البيت الثامن قال الشاعر
نعى النعاة امير المومنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوئها لم تكسفه
النجوم والقمر اي لم تطفهما بنورها فهما طالعتان معها وقوله تبكي
على جملة حالية او خبر ثان للشمس وقوله وقوله يا عمرا مندوب
حذفت منه ها السكت البيت التاسع قال: ان فيها اخيك وابن زياد
وعليها ابي ابيك والمختارة الاصلان فيها اخي لوي ابن زياده
وعليها اي كوي المختار فاين والمختار مفعولان لكوي ماضي يكوي
ويكون في اخيك وجه ثان وهو ان يكون اصله اخوين فهو جمع اخ
وياوه علامة النصب وحذفت النون للاضافة انتهى البيت العاشر قال
في الناس قوم يدرون العذر شيمتهم ومنهم كان ما في القول بيمار ب
في فعل امر من وفي مضي وقوما مفعوله ويدرون جملة والعذر شيمتهم مبتدا
وخبر ومن فعل امر من اماث اذا كذب والفاعل مستتر والها والميم مفعوله
وكاذبا حال هو كذا الحادي عشر قال
لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة وصل عن عبيد الله ثم ابا بكره
عبد الله تثنية عبد او حذفت الالف للالتقا الساكنين وسلعت
الرجل اذا اتى سلعا وهو موضع ويقال اسعلته سرعة المشي قال اذا
طاف بالبيت الحرام وسعلنا وهذا القول اصح وانما سكن النون ط
للضرورة وابى فعل ماض وبكر فاعل البيت الثاني عشر
اي علم تذكواية التقى اولي متساق في حلبة الجهال التقدير يا ايوب
فحذف حرف النداء وضم المنادي بحذف اخره والحق الاخر ما قبله لانه زايد
البيت الثالث عشر وبوب بجميل وشنية شانها بليت مهادي
بلاد انت يصلها اما الواقعة اخر البيت استفهامية وهي مبتدا وبيلا
فعل امر

فعل امر وحل وبثنية مفعول سلا شانها حبيب لما البيت الرابع عشر قال
تتلقفها ما لم تتله سيوفنا باسيافنا هام الملوك القماقم هاتيه
ما استفهام توبيخ وهو مبتدا ولم تتله خبر باسيافنا متعلق بتعلق
بتلقف هام مفعول تتلقف الى البيت الخامس عشر قال الفرزدق
صخرة عالية طالت فليس تنالها الا وعالا الا وعال مفعول طالت
وزنه فعل بالفتح لا افعل بالضم واسم فاعله طايل لا طويل غيره ت
وقفت على الديار وكلمتني ولا والله ما نطقت بحرف اي وكل شي
كل ماض من الكلام وشي فاعل والضمير في نطقت للدار او للامراة تقدم
ذكرها غيره تمر علينا وتبغ العنق مقصرة نابا لمد للقافية اه لعا
مصيره لها منية الطير والسباع التي تقفوه البيت السادس عشر للفرزدق
قال بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حيث سلت
شمت السيف اغمدته وانتضيته من الاضداد والمراد هنا الاغماد اي ع بجامع
لم يغمدوها وما كثرت القتلى ولكن اغمدوها بعد ان كثرت لما سلوها ها
فلو او واو الحال البيت السابع عشر للاحوص
يا هند ما ينبغي لقايل قد رمت هجرانكم على الحق ما مبتدا موصول ولقا كم
خبر البيت الثامن عشر سالت عن ابي تميما وما اعطيت دينار يزيد ٢ الخيار ح
وقال حدثني فصدقتني كمل الحديث كذ يتني اصله كذا اينا افعل من
البنا وتميما عطف بيان على ابي وما مبتدا خبره يزيد او وقع ما على ه
الفاعل ولا يجوز ان ينصب يزيد وترفع الدنانير ليوقع ما على غير القا فل
لئلا يلزم الفصل بين الصلة ومعمولها بخبر الموصول البيت التاسع عشر
قال فلو شا عبد الله قضى لبانتي ولكن عبد الله ما ان يريد هاه
عبد الله منادي فيهما فاصل بين الفعل والفاعل اولا وبين لكن واسمها
ثانيا البيت العشرون لنميم ابن رافع المخزومي
اقول لعبد الله لما سقاها ونحن بوادي عبد شمس وهاشم اي لما
وها سقاونا بوادي عبد شمس ولم يبق شي منا اشم البرق البيت
الحادي والعشرون انشده الفارسي سلا ام عمرو اعلما كنه شانه ه
ولا سال ما ان تسالا هل له عقل ام عمرو اي هل شيخ ما هو هل

الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا القويكر استقينا انه
فاسقانا او يعني زحفنا من البير كانه وقع في الكبير التي حفرها ه
فاستقوه منها انتهى البيت الثامن قال الشاعر
نعى النعاة امير المومنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوبها لم تكسف ه
النجوم والقمر اي لم تطفهما بنورها فهما طالعتان معها وقوله تبكي
على جملة حالية او خبر ثان للشمس وقوله وقوله يا عمرا مندوب
حذفت منه ها السكت البيت التاسع قال: ان فيها اخيك وابن زياد
وعليها ابيك والمختارة الاصلات فيها اخي لوي ابن زياده
وعليها اي كوي المختار فابن والمختار مفعولان لكوي ماضي يكوي
ويكون في اخيك وجه ثان وهو ان يكون اصله اخوين فهو جمع اخ
وياوه علامة النصب وحذفت النون للاضافة انتهى البيت العاشر قال ل
في الناس قوم يدرون العذر شيمتهم ومنهم كان ما في القول يسار ب
في فعل امر من وفي يفي وقوما مفعوله ويدرون جملة والعذر شيمتهم مبتدا
وخبر ومن فعل امر من امات اذا كذب والفاعل مستتر والها والميم مفعوله
وكاذبا حال هوكرة الحادي عشر قال
لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة وسعل عن عبيد الله ثم ايا بكره
عبد الله تثنية عبد او حذفت الالف للالتقاء الساكنين وسلف
الرجل اذا اتى سلعا وهو موضع ويقال اسعلته سرعة المشي قال اذا
طاف بالبيت الحرام وسعلنا وهذا القول اصح وانما سكن النون ط
للضرورة وابى فعل ماض وبكر فاعل البيت الثاني عشر
اي علم تذكوا به النفس اولي من ساق في حلبة الجهال التقدير يا ايوب
فحذف حرف النداء وضم المنادى بحذف اخره والحق الاخر ما قبله لانه زايد
البيت الثالث عشر وبوب يجيل وسية ثيابها بليت مهادي
يلادني انبت يهلا ما انها الواقفة امر البين استفهامية وهي مبتدا ويهلا
فعل امر

فعل امر وهل وسية مفعول سلا ثيابها خبر لما البيت الرابع عشر قال
تتلفها ما لم تتله سيوفنا باسيافنا هام الملوك القماقم ها تنبيه
ما استفهام توبيخ وهو مبتدا ولم تتله خبر باسيافنا متعلق متعلق
بتفلق هام مفعول نفلق الى البيت الخامس عشر قال الفرزدق
صخرة عالية طالت فليس تنالها الا الاوعال الا الاوعال مفعول طالت
وزنه فعل بالفتح لا فعل بالضم واسم فاعله طايل لا طويل غيره ت
وقفت على الديار وكلمتني ولا والله ما نطقت بحرف اي وكل شي
كل ماض من الكلام وشي فاعل والضمير في نطقت للدار او للامراة تقدم
ذكرها غيره تفز علينا ونعم العتق مقبرة ثيابهم للقافية اهلكا
مصيري لها مية الطير والسباع التي تقفوه البيت السادس عشر للفرزدق
قال بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حيث سلت
يجامع شمت السيف اغمده وانتضيته من الاضداد والمراد هنا الاغماد اي
لم يغمدوها وما كثرت القتلى ولكن اغمدوها بعد ان كثرت لما سلوها
فالواو واو الحال البيت السابع عشر للاحوص
كم يا صيد ما ينبغي لقائل قدرت فحي اثلي كل الخلق ما مبتدا موصول ولعا
٢ الخيارج خبر البيت الثامن عشر سالت عن ابي تميما وما اعطيت دينارا يزيد
وقال حدثني فصدقني كمل الحديث كذبتني اصله كذا ايتنا فنقل من
البنا وتميما عطف بيان على ابي وما مبتدا اخبره يزيد او وقع ما على م
قل الفاعل ولا يكون ان ينصب يزيد وترفع الدنانير ليوقع ما على عن القا
لئلا يلزم الفصل بين الصلة ومعمولها بخبر الموصول البيت التاسع عشر
قال فلو شا عبد الله قضى لبانتي ولكن عبد الله ما ان يريدها ه
عبد الله منادي فيهما فاصل بين الفعل والفاعل اولا وبين لكن واسمها
ثانيا البيت العشرون لنميم ابن رافع المخزومي
اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم اي لما
وها سقاؤنا بوادي عبد شمس ولم يبق شي منا الا شم البرق البيت
الحادي والعشرون انشده الفارسي سلا ام عمرو اعلما كنه شانه ه
ولا سال مان تسالا اهل له عقل ام عمرو اي هل شيخ ما هو وهل

توجب هذه الجراحة العقل وهي الدية ام لا البيت الثاني والشرق منه
واصغر من ذراعة المملوك يلوح على وجهه جعفر قيل الصواب جعفر
بالرفع لان يعلم للمملوك يزيد ورن على مائة واحدا اذا ناله معسر يسرا
وقيل الصواب جعفرا لان عن معسر ايسرا وذلك الاول اقوى
في المعنى لانه جمع لكن النحاة رووه بالنصب وروى الخطيب مختار نخبه
اذا ما ناله معسر يوسر وذكر الرواية انه كان وزن الدنانير الجعفرية
مائة دينار ودينار لكل دينار واختلف في توجيه نصب جعفر
فقيل نصبه بفعل محذوف اي افقد واجعفر وقيل يلوح على
وجهه هذا الكلام بالنصب وقيل نصبه بالصرف ورداته لا تنقدر
بالفعل وبان فيه الفصل بجملة اجنبية وقيل بيلوح وانه يقال
لاح البرق قاصرا ولحته اقصرته اي يلوح هو اي اللائح اي
سيظهر الناظر على وجهه جعفر الفصل الثالث في الاشارات
الخفية التي لا يعقلها الا العالمون ولا ينتبه لموقعها الا المخلصون
من ذلك ان رجلا يسال رئيسا حاجة فكتب اليه يعتذر لولا ان
علي في هذا الامر مشقة لفعلته فرد عليه كتابا فيه لولا المشقة
ولم يرد على ذلك فلما ورد عليه قضى حاجته فسئل عن ذلك فقال انه
يشير الى قول ابي الطيب لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال ومن ذلك ان شخصا كتب الى صديق
له يحذره الدخول الى بلده لاجل قوم ما يوابيعون له الغوايل ويسعون
لقتله الحيايل وخاف ان يظفر بكتابه فكتب اليه كتابا سلم فيه
وكتب فيه ان شاء الله شدد النون فلما وصل اليه الكتاب فهم من الاشارة
الى قوله تعالى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فرد اليه الجواب في كتاب
ضمنه لفعله انا بخط متميز في الشكل عن بقية الكلمات ففهم منها
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك ان بعض الملوك انعم على
بعض الشعرا وقلبه الى اهله مسرورا فحسده بعض جلسائه وامرهما
بان ياتيا بامارة منه الى عامله على سلامته فلما توسطا به الطريق
هما بقتله فاتفق معهما ان يقطعهما ماهه وطلباه انه لا يكتب
للملك

للملك بذلك ولا يرسل اليه مخلف لهما على ذلك وقال انى لجتمعنا
به فقولا له امرأتي سلامته قول ابي الطيب تاتي الشموس لكالكات
عوارا باللابسات من الحرائر جلبابا فلما رجعا وذكرا له ذلك
قبض عليهما فسئل عن ذلك فقال ان البيت لا ما فيه فتاملت
القصيدة ماذا فيها هاه اطمعتني الدنيا فلما جئتها مستقبلاه
محالبا مطرت على مصائبا كيف الرجال المنون كانما من مجد ما انشئ في
فقرنهما فقرابهما فعلا فقابهما فرد اليه المال ومن ذلك حكاية
في لكم ح الشريف الرضي باماثل في القلوب منازل وهي مشهورة واتفق
لي يوما نظيرها انشدت يوما بيتا اشهدت على فرعي نحوي فقال
شيخ منعنت لا يجنح بشعر الطرماح فقلت ما احسن القصيدة التي انشدها
ابو تمام في الحماسة ففهم ما اردت والمشار اليه في القصيدة لقد
زادني حبا لنفسي انني بغيض الى كل امرئ غير طايل ومن
ذلك ان رجلا كان يساير المنصور وكان لا يتكلم الا اذا سئل واذا
اجاب لا يزيد على الجواب فبينما حمار الكيان طراذا امر ببيت عاتكة فقال
المنصور هذا بيت من فقال هذا بيت عاتكة الذي يقول فيه الشاعر
يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدا وبه الفواد موكل فقال اخذت
ما رسمنا به فقال لا فامر ان يعطاه فسئل عن ذلك فقال ان هذا
الرجل لا يتكلم الا بحجة وقد زاد على الجواب بالاستشهاد فعلمت انه
الحديث يقول ما يشير الى قول الشاعر واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق
الفصل الرابع في التصحيفات اللوذعية قيل ان اول من تكلم في ذلك
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فقال كل عتب الكرم بعطيه اراد
كل غيب الكريم بغطيه وكتب بعضهم الى صديق له بحيرة ان الوشاة
وشوا انه ما صورته سالتم فلما ورد عليه وقع في نفسه انه
٢ ذلك الذي وشي فكتب اليه صحفه واقبله فهو جوابك فقال اذا هو مسكن
ابيت وسئل الحسن ابن وهب ما تصحيف كليب شكيمني بحبتي
فقال كل شيء معك في عيني حسن ذكر في مجلس التصحيف فاذي
سا ما حضر معرفته فقيل ما تصحيف نصحت مختنني فقال تحجي حسنا قبلي

فهي في الكتاب فقد تقدم سلق انه في اللغة الضم والجمع ولما في
الاصطلاح فقال السيد الجرجاني المولف وما يذكر فيه من المقدمة
والاقسام والابواب والكتب والفصول اما ان تكون عبارة عن
الالفاظ المعينة الدالة على تلك المعاني المخصوصة وهذا هو الظاهر
واما عن النقوش الدالة عليها بتوسط تلك الالفاظ واما عن
المعاني المخصوصة من حيث انها مدلول لتلك العبارات والنقوش
واما عن المركب من الثلاثة او اثنين منها فان كان عبارة عن الالفاظ
او النقوش او المركب منها فلا اشكال في قولهم الكتاب الاول في
كذا لان معنى هذه الالفاظ او النقوش او المركب منها مظروف في
بيان تلك المعاني وان كان عبارة عن تلك المعاني فقد يوجب ذكره
ثم بينه واطال في بيانه فليراجع في محله فائدة
ضبط الاسما التي جاءت تفعال بكسر التا قال ابو العلا التلقا
والتبيان والتنبال للرجل القصير والتمسا للوضع [illegible] والتمثال
والتلقام لكثير البلع والتكلام لكثير الكلام والتيار للحب المفلو
والتبراك والتقصار والتربايع وهي مواضع والتقصار للقلادة
والتمراد البرج الصغير للحمام والتنضال من المناضلة والتلفاق ثوب
ملفق مع اخر وتيفاق الهلال ميقاته والتضراب ناقة ضربها الفحل
والتلعاب لكثير اللعب والتقوال لكثير القول والتمشاء ضبط [illegible]
القسطاط والتمساح الدابة المعروفة والتمساح ايضا الرجل الكذاب
وتزعام اسم [illegible] والتمراح لكثير المزاح والتنغاف لكثير الاتفاق
والتنطاف ثوب كانت المراة من قريش تبرح للمراة الاجنبية
تطوف به والتنقاق فرس معروفة اه كلام ابي العلا
وزاد عليه التبنا لكثير الفتور وشرب الخمر تشرابا والتنحار
للحق لكن الفتح فيه اكثر انتهى من الفلك المشحون تمت
هذه النسخة من الايجاز وما احتوت عليه من الفوايد يوم الجمعة المبارك
من ايام شهر رمضان المبارك لسبعة عشر يوما خلت منه الذي من شهور
سنة ١٢٧٨ على يد كاتبها لنفسه الفقير حسين يحيى المطيعي
بلد الصعيدي المالكي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه المسلمين
اجمعين امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

فائدة قال شيخنا انها نافعة لجميع الحوائج وهي ان يقرا الفاتحة مائة مرة لكن
يدعو في وسطها بدعاء وبان يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم اياك نعبد واياك
واياك استعين ثم يقول الدعاء وهو اللهم كما جمعت ذاتك وصفاتك اجمع بيني
وبين حاجتي بجاه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يتم الفاتحة اه

٢٥١٣
٣٠٠٦

قوله بسم الله الرحمن الرحيم هي مناسبة ليوم عاشورا من جهات الجهة الاولى انها اول ما نزل
على ادم ابي البشر عليه السلام فاكثر من تلاوتها فكانت سبب التوبة وانزلت على نوح وهو في السفينة
فاكثر من تلاوتها فكانت سبب النجاة من الغرق وكانت سببا في استوايها على الجودي ثم نزلت على ابراهيم
الخليل وهو في المنجنيق فاكثر من تلاوتها فكانت سببا في نجاته من نار النمروذ ثم نزلت على سليمان وكانت
مكتوبة على خاتمه فتم ملكه العظيم بسبب ذلك ثم نزلت على موسى الكليم وكانت مكتوبة على عصاه
فضرب بها البحر فانفلق بسببها وكانت مكتوبة على لسان عيسى بن مريم فتكلم في المهد بسببها
وفي بعض التقارير ما نصه فائدة قال سيدي يوسف بن عمران بسم [illegible] اه [illegible]
الله قيل ان انزلت على ادم وكانت سبب توبته حين اكل من الشجرة ثم رفعت فانزلت بعده على
نوح ثم رفعت فانزلت بعده على ابراهيم ثم رفعت فانزلت بعده على موسى ثم رفعت فانزلت
بعده على سليمان ثم رفعت فانزلت بعده على عيسى ثم رفعت فانزلت بعد على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل لم ترفع فلم تزل تنتقل من نبي الى نبي وكمال علمها انها اول ما كتب
القلم في اللوح المحفوظ فجعلها الله امانا للخلق ما داموا عليها اه تحقيق
قال بعض والحكمة في ذكر الاسما الثلاثة في البسملة ان المخاطبين في القران ثلاثة اصناف
كما قال الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
فقال ان الله للسابقين والرحمن للمقتصدين والرحيم للظالمين اه ومما قيل في تفسير
ذلك ان الظالم لنفسه هو الذي يدخل المسجد قبل اقامة الصلاة والمقتصد هو الذي يدخله
بعد الاذان وقبل اقامة الصلاة والسابق هو الذي يدخله قبل الاذان اه من هامش [illegible]
وفيه ان لفظ الجلالة علم على الذات الكريمة الواجبة الوجود وهو اجمع اسمايه قال بعضهم تكرر ذكره في
[illegible] الفي موضع وثلثماية وثلاثون موضعا في القران وذكر بعضهم بدل ثلاثماية خمسماية وهو
اسم الله الاعظم وذكر القشيري ان لله الف اسم وثلاثماية في التوراة وثلاثماية في الزبور [illegible]
في الانجيل وتسعة وتسعين في القران وواحد في صحف ابراهيم اه بلفظه